المقاطعة لايجاد مخرج او تسوية لاوضاعها بسبب الحاجة الماسة لانتاجها ... مثلا شركات لمنتجات الكترونية معينة او اجهزة كومبيوتر متقدمة ، فكان ان اضطرت المقاطعة الى شيء من حرية الحركة بالنسبة لادخال بعض المنتجات المشار اليها .

الا ان ذلك لم يضل حد المضايقة او التأثير على عمل المقاطعة . والسبب هو ان السوق العالمي واسع جدا بحيث نستطيع ببساطة ان نتسوق ما نريد من اماكن وشركات مختلفة وعديدة . كما اننا لا نزال بعيدين عن مرحلة الحاجة الشديدة لتكنولوجيا متقدمة جدا لن نجدها الا لدى دولة معنية او شركة معنية ، اي اننا لم نصل بعد الى مرحلة نحتاج فيها الى احدث كومبيوتر يهمنا الحصول عليه الان ... وحين نصل الى مثل هذه المرحلة فلا شك في ان اسرائيل يومها تكون قد خلصت وانتهت ، وذلك لاننا حين نصل الى تلك الدرجة من التقدم التكنولوجي فان هذا يعني ان اسرائيل لم تعد تستطيع ان تنافسنا .

هناك جانب يجب ان يشار اليه بشأن المقاطعة وهو انه قد لا تستطيع اجهزة المقاطعة ان تفرض منعا شاملا او تنفيذ حظر كامل ولكنها بالتاكيد استطاعت ان تفرض على الشركات التي تريد التلاعب والتحايل تدابير واجراءات فيها من التعقيد والتصعيد بل والتنكيد الكثير ،ومجرد الازعاج والتنكيد يسبب ردعا هو في حد ذاته خطوة لا بأس بها في حال عدم نجاح المنع البات . ومن هنا يمكن القول ان المقاطعة ناجحة بنسبة عالية جدا .

د. منذر عنتباوي : ما هي الاسباب التي دعت وتدعو الدول العربية لعدم اتخاذ اجراءات فعالة ضد شركات النفط المرتبطة مصالحها في البلاد العربية حتى الان في الاقتصاد الامريكي ومنعها من ايصال النفط الى اسرائيل خاصة وان هناك مجالات استراتيجية هامة تساعد اسرائيل مساعدة ضخمة.

برهان الدجاني : للمرة الثانية يجب أن نميز بين اشياء مختلفة . اولا : من الضروري دراسة ميزان القوى بالنسبة للدول العربية المنتجة للنفط فيما بينها وبين الشركات ولغاية عام ١٩٧٣ ، والدراسة تشير الى ان التحول لصالحنا ظهر بقوة بعد تشرين ١٩٧٣ ... وهناك ثانيا سياسة الدول العربية التي وصفت مبدأ يقوم على عدم جواز وصول نفط عربي الى اسرائيل اي ان هذا المبدأ الذي وضعته المقاطعة استطاعت الدول العربية بموجبه ان تحدد وتمنع الى حد كبير التعامل بالنفط العربي . وانا اذكر في السنوات التي تلت عام ١٩٤٨ ، او بعد الخمسين بالاحرى حين بدأت التابلاين عملها هنا كانت الصحافة تكتب ان هناك ناقلات يلاحظ عليها سرعتها المذهلة في مغادرتها الموانىء العربية وعودتها اليها . وهذا معناه ان هذه الناقلات التي لا يطول غيابها عن (٢٤) ساعة كانت تذهب الى حيفا وتعود الى صيدا ثانية لتنقل شحنات جديدة..وقد تكون هناك ثغرات في هذا المجال ولكنها لم تعد هامة ومثل هذه التجاوزات كانت في الماضي اكثر مما هي اليوم وذلك لان الدول العربية اصبحت اليوم بوضع افضل واقدر على متابعة اتجاهات وسير ناقلات النفط . لقد اصبح الان من الصعب على سفينة ان تتحرك من صيدا الى حيفا . واحتياطا لذلك سن مكتب المقاطعة مبدأ يمنع بموجبه ناقلات النفط من المرور على ميناءين عربي واسرائيلي ، بحيث باتت المقاطعة تلاحق الناقلة التي تمر بميناء اسرائيلي وتمنعها من الرسو في ميناء عربي ... والواضح ان هذه الاجراءات ان لم تحقق فعالية كاملة بدرجة مائة بالمائة فانها بلا شك تعطي نتائج كبيرة جدا ، مما اضطر اسرائيل نتيجة لذلك لان تحصل على نفطها من مصادر غير عربية ، من ايران بالدرجة الاولى وبواسطة ناقلات لا يسمح لها بالدخول الى ميناء عربي .

د. منذر عنتباوي : هذا عن موضوع النقل ولكن ...

برهان الدجاني : اسمح لي ساصل الى هذه النقطة ... لقد حاولنا فكريا ، عدد ممن كانوا يهتمون بالمقاطعة ويتابعون نشاطاتها ، بان ننتقل الى ممارسة ضغط اخر ، في المجال الفكري ، على بلد معين وهو بهذه الحالة البلد المراد او ضغط على الشركات ... بالنسبة لايران مثلا لم تكن الدول العربية راغبة في ممارسة اي ضغط عليها وكان الموقف السياسي العربي دائما ويقول المسؤولون العرب اننا غير مرتاحين للموقف الايراني وكنا نعرب لايران بالوسائل الدبلوماسية عن عدم ارتياحنا ولكن لا نستطيع ان نذهب الى ما هو